

شاهد | "أم كلثوم" أصعب من "الرسول"؟!.. أحمد مراد يشعل غضب المصريين بـ"هرطقة" فنية ليصبح التطاول "وجهة نظر"



الخميس 4 ديسمبر 2025 م

في زمن الرواية، حيث يتتصدر المشهد من لا يملك من الثقافة إلا "التربيندا"، خرج علينا السيناريست أحمد مراد بتصریح صادم لا ينم إلا عن جهل مركب أو استخفاف متعمد بالمقدسات عبارته: "أنا لو كتبت فيلم عن الرسول كان أسهل من أم كلثوم"، لم تكن مجرد زلة لسان عابرة، بل هي كاشفة لحالة من "السيولة العقائدية" والانحطاط القيمي الذي وصل إليه الوسط الفني في مصر

المقارنة الفجة بين "كوكب الشرق" وبين "سيد الخلق"، وتفضيل "صعوبة" الأولى على الثانية، هي سقطة لا تغتفر، وجريمة في حق الدين والتاريخ والذوق العام، أشعلت نيران الغضب في قلوب الملايين الذين رأوا فيها استهانة بأعظم رمز في تاريخ البشرية من أجل "تلعيع" فيلم سينمائي

السيناريست
أحمد مراد

(كتابة فيلم عن الرسول أسهل من كتابة فيلم عن أم كلثوم)

مؤلف فيلم (الست)
Ayman Azzam (@AymanazzamAja) December 4, 2025 —

"ازداء أديان" .. بلاغ للنائب العام ضد "الهرطقة"

رد الفعل الشعبي والقانوني لم يتأخر، فقد تحولت منصات التواصل إلى ساحة محاكمة شعبية لهذا "التجديف". وبحسب مصادر، تم تقديم بلاغ عاجل للنائب العام يتهم أحمد مراد بازداء الأديان، استناداً إلى تصريحه الذي يقلل من شأن النبوة ويضعها في مرتبة أدنى من السيرة الفنية لمطربة

بتهمة ازداء الأديان بلاغ عاجل للنائب العام ضد مؤلف فيلم "أم كلثوم" أحمد مراد على خلفية تصريحاته التي قال فيها إن "فيلم عن الرسول أسهل من فيلم عن أم كلثوم"
pic.twitter.com/vNKbtQirZi #مزید
Mazid (@MazidNews) December 3, 2025 —

الشيخ مظفر شاهين، إمام وخطيب مسجد عمر مكرم، شن هجوماً لاذعاً، متقداً بحدة هذه المقارنة التي لا تصح عقلاً ولا شرعاً، ومؤكدًا أن قدسيّة الرسول ومكانته لا تقارن بأي بشري، فما بالك بفنانة؟

إمام وخطيب مسجد عمر مكرم #مظفر_شاهين ينتقد تصريحات مؤلف فيلم #أم_كلثوم بأن تقديم شخصيتها أصعب من تقديم سيرة الرسول #مزید
pic.twitter.com/qBTI3bQJDP
Mazid (@MazidNews) December 4, 2025 —

"التمويل المشبوه" وتشويه الرموز.. أجندـة "الرخص"

الهجوم لم يتوقف عند الشق الديني، بل امتد لكشف "أجندة" الفيلم نفسه؛ الفنانة التشكيلية إيناس الدibe وضعَت يدها على الجرح، مشيرة إلى أن "الممول" (في إشارة لجهات خارجية) يعتمد تشويه الرموز المصرية عبر إظهار "الست" بشكل مسخ ومتذلّل، من خلال اختيار ممثلة لا تناسب الدور (فنى ركي).

واعتبرت أن هذا العمل هو بداية "حقبة فنية رديئة" يتم فيها بيع الذمم الفنية لمن يدفع أكثر، وتشويه السينما المصرية وتاريخها العريق عمداً

لما عرفت مين الممول لهذا العمل الكوميدي عرفت
عرفت انه مطلع الممثلة الرخيصة بالشكل المساخ ده عشان يقلل من قيمة الست ام كلثوم
عرفت اننا معندها فنانين وطنين زى زمان و كله بيبيع ذمته للى يدفع اكتر
عرفت اننا داخلين على حقبة فنية رديئة و تشويه متعمد للسينما المصرىه
ENAS ELDEEB ٢٠ (@enas_eldeeb3) December 1, 2025

"حلب" أم كلثوم إلهاء عن الفقر والفساد

من زاوية أخرى، تسائلت الحقوقية سحر محمد عن الجدوى من إعادة "حلب" سيرة أم كلثوم التي قُتلت بحثاً في عشرات الأعمال واعتبرت أن هذا الإصرار على "اللت والعنـ" في الماضي هو محاولة متعمدة لـلهـاء الناس عن كوارث الحاضر: الفقر، الغلاء، التحرش، العشوائية، وفساد المسؤولية الذي أنتج بـلـمانـ تدني الفكر والثقافة الرسالة واضحة: بدلاً من إتفاق الملـينـ على "مسـخـ" جـدـيد لـأمـ كلـثـومـ، رـكـزواـ في مشـاكلـ الناسـ الحـقـيقـيـةـ التيـ تـطـحـنـهـمـ يومـياـ

هـما يـجلـبـوا لـيهـا فـي شـخـصـيـةـ أمـ كـلـثـومـ مـشـ فـاهـمـ !!
مـاخـلـاصـ بـقـىـ الـقـصـةـ بـقـتـ مـعـلـةـ قـويـ
مـفـيـشـ مـنـاقـشـةـ :

المحسوبيه الـ أنتجت تدني المستوى الفكري والثقافي لنواب البرلمان

<https://t.co/3KJJdKT3dB> ركزوا في مشاكل الناس شوية !
Sahar Mahmoud (@Sahar_Eldeeb) November 27, 2025 —

لست "زلة لسان" .. بل قناعة "عبيطة"

المفاجأة التي فجرها نشطاء هي أن هذا التصريح لم يكن عفوياً، فقد كرره مراد سابقاً في بودكاست نُشر في سبتمبر 2025، مما يعني أنه "بنني" هذه الفكرة الشاذة

دي ما كيتش زلة لسان!! **احمد مراد** ذكر ذات الجملة ببودكاست سابق نشر 17 سبتمبر 2025 قبل أي صورة أو تريلر للفيلم أو عشان يحمل كتيف عن انتقادات ودهت لفون، نكى،^٢ وبذاك تفسير غب موفقة، ولا مقنع وغاقة بالهوا، أكت^٣، **بكالها عماها**^٤، **أه كلههم**^٥، نكى.

<https://t.co/q97s1P5bQc> pic.twitter.com/D0nIuMc56z
media1master (@Media1master) December 4, 2025 —

وصف النشطاء تبريراته بأنها "كلام عبيط" و" جاء يكدها عماها" ، مؤكدين أن التشبيه "مش في محله خالص" ، فلا مجال للمقارنة في المكانة أو المصادر التاريخية بين نبي الأمة وبين مطرية، مهما علا شأنها الفني.

مفهومتش لو هي عمل فيلم عن "رسول" هيبيكي أسهل ليه من فيلم عن "أم كلثوم" !
التشبيه مش، فيه، مدخله خالص، طبعاً، لأن، مفهش، مقاومة ولا فم، المكانة ولا فم، المصادر التاريخية

اعنی نلغي مؤترات بعد الافلام دي علشان ابتدى يطلع منها كلام عيبط او اي #احمد مراد #الست #مني زكي <https://t.co/0Edt1Nt3oH> — maD ٢٠ (@A7medHesham1) December 4, 2025

تخصية "بالدبن" لعيون "مني زكي"

البعض رأى في تصريح مراد محاولة يائسة للدفاع عن بطلة الفيلم، مني زكي، التي تواجه انتقادات لاذعة بسبب أدائها ومظهرها في العمل

الناشط عبود الشوبكي سخر قائلاً: "البطل ضحى بنفسه عشان يشيل شوية عن مني زكي!", لكنه ضحى بماذا؟ ضحى بقدسية الدين واحترام الرسول، ليظهر بمظهره "الفارس" الذي يدافع عن فنه الرخيص ولو على

"الشفاعة" لن تأتيك من "الست"

الردود الشعبية كانت قاسية بقدر الجرم "الله ينتقم منكم ضيغتوا على الناس دينهم"، هكذا صرخت إسراء، معتبرة عن صدمة جيل يرى الفن يت حول إلى "صنم" يعبد من دون الله

أم كلثوم الكلام عنها أصعب من الكلام عن رسول لقدسيتها أكتر من قدسيتة رسول؟ !!!؟

الفن وأهله مقدسين عن الرسل؟ !!!؟

الله ينتقم منكم ضيغتوا على الناس دينهم .

— المؤثرة سارا الدوسري (@sara502000) December 4, 2025

واختتم هاني فادين المشهد برسالة تذكرة وموعظة: "حيجي يوم وتطلب شفاعة الرسول وقتها خللي أم كلثوم تساعدك". إنها رسالة لكل من سولت له نفسه التطاول على الثوابت إرضاءً لـ "التربيند" أو لـ "المعمول": التاريخ لا يرحم، والله يمهل ولا يهمل، وسيبقى الرسول الأعظم فوق كل مقارنة، بينما ستذهب أفلامكم وتصريحاتكم إلى مزبلة التاريخ

لا حول ولا قوة الا بالله حيجي يوم وتطلب شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام لك عشان ربنايرحمك ويدخلك الجنـ وقتها خللي أم

كلثوم تساعدك

hani faden (@hani0251) December 4, 2025 —